Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتطهري إلى حد بعيد في أخلاقياته ، وحديثه مفعم بالحيوية . وبما انه ديمقراطي حقيقي فانه يتجاهل تماماً التمييز الطبقي . وبامكاننا حتى اليوم ان نرى مثل هذا النموذج في المسرحيات والافلام الامريكية .

ويمكن ان نرى ايضاً تطور الشخصية الامريكية الجديدة في كتابات **(ج . هكتور سانت جون دي كريفيكوير ١٧٣٥ – ١٨١٣)** . وقد يعترض البعض على ان هذا الكاتب ليس امريكياً فعلاً ، وان العديد من اعماله الهامة قد كتبت بالفرنسية . قد يكون هذا الامر صحيحاً ، ولكن من الصحيح ايضاً انه اعتبر نفسه امريكياً بسبب المرحلة الثانية من حياته ، أي مرحلة النضج . فقد كان فرنسياً ارستقراطي المولد ثم هاجر إلى امريكا عام ١٧٥٥ ، واستوطن عام ١٧٦٤ في ولاية نيويورك كمزارع . غير انه وقف ضد الثورة حينما اندلعت ، وعاد إلى فرنسا حتى انتهائها . ويمكن للمرء أن يجد في **(رسائل من مزارع امريكي)** التي كتبها عام ١٧٨٢ – ولا تزال تقرأ – واحداً من التفسيرات والشروح المبكرة للشخصية الامريكية ، ففي احدى هذه الرسائل يتساءل :

« ما هذا الامريكي : هذا الانسان الجديد ؟ لقد تخلى عن كافة آرائه القديمة ، وسلوكياته ، واستعاض عنها بأخرى من وسائل الحياة الجديدة التي قبل بها ، الحكومة الجديدة التي يطيعها ، والنظام الجديد الذي يلزمه » .

ان **(كريفيكوير)** لم يصور أمريكا على انها المدينة الفاضلة ، ولم يتوقع ان تصبح كذلك يوماً ما . ومع ذلك فانه عبر عن آماله في قيام مجتمع « **ينصهر فيه أفراد جميع الشعوب في سلالة انسانية واحدة** » اكثر من تلك المجتمعات التي كانت قائمة في أوروبا سابقاً ،وفي الوقت